اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 18-02-2009 | رقم العدد: 14849 | رقم الصفحة: 24 | مسلسل: 142 | رقم القصاصة: 1

«الرياض» تطرح الأولويات والتحديات في ست جهات على تماس مباشر بحياة المواطن

الوزراء والمسؤولون الجدد أمام ملفات «القوى العاملة» و«تعثر المشاريع» و«قلة الاعتمادات»

تقرير - عبدالسلام بن محمد البلوي

كشفت تقارير حكومية حديثة لوزارات الصحة والتربية والتعليم والعدل وكذلك ديوان المظالم والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عن عدد من المعوقات التي تواجه الوزراء والمسؤولين المعينين مؤخراً في هذه الجهات واتفقت تلك المعوقات والصعوبات في القضايا الجوهرية.

فحسب تقرير حديث لوزارة الاقتصاد والتخطيط تشترك الجهات التي تمس خدماتها المواطن بشكل مباشر مثل التعليم والصحة وكذلك القضاء في مشكلة نقص الكوادر المؤهلة وتسرب الكفاءات وعجز في الاعتمادات المالية وتعثر وتأخر تنفيذ مشاريعها. وأرجع التقرير تأخر تنفيذ برامج ومشاريع خطة التنمية الثامنة والتي وصفها بأنها ظاهرة تدعو للقلق إلى ضعف كفاءة وقدرة المقاولين والارتفاع الذي شهدته أسعار مواد البناء وبطء الإجراءات الإدارية المتعلقة بالطرح والترسية وتوقيع العقود وتسليم المواقع للمقاولين، وكذلك ضعف الإشراف على عمليات التنفيذ وعدم توفر أراض في الأوقات والمواقع المناسبة خاصة في المدن الرئيسية لإقامة عدد. لايستهان به . من المشاريع، وأخيراً نقص الاعتمادات المرصودة عن قيمة أقل عطاء يزمع الترسية عليه.

التربية .. أولويات ومعوقات

فعلى عاتق صاحب السمو الأمير الدكتور فيصل بن عبد الله بن محمد وزير التربية والتعليم تقع مواجهة وإزالة عدد من المعوقات والصعوبات التي تواجه أداء الوزارة في عملها مثل مشاكل المستويات للمعلمين والمعلمات التي دار فيها جدل واسع مؤخراً وشكلت لها لجنة وزارية بتوجيه خادم الحرمين الشريفين، ومنها حسب تقرير أخير للوزارة نقص القوى العاملة من المعلمين والمشرفين الطلابيين ورواد النشاط والوظائف الإدارية، وعدم توفير وظائف تعليمية لقطاع البنين والبنات وفق الاحتياج الفعلي، وكذلك الصعوبات التي تواجه التعليم الأهلي مثل الأنظمة والإجراءات التي عدها التقرير معوقاً كبيراً لتطور ونمو التعليم الأهلي وعدم إقبال القطاع الخاص على الاستثمار فيه.

ومن ذلك أيضاً ما يتعلق بالأراضي والمرافق التعليمية وامتلاكها والبناء عليها وما يتعلق بالمعلمين والمعلمات ونظام السعودة وكذلك اشتراطات البلدية في المباني القائمة، ولعل عدم توفر الأراضي المدرسية في المواقع ذات الأولوية الملحة لإقامة مبان حكومية عليها بدلا من المستأجرة إشكالية أخرى تواجه الوزارة إضافة إلى عدم وجود تصنيف رتبي للمعلمين والمعلمات مما ساهم في ضعف الدافعية لدى المعلمين نحو التميز والإبداع مما أثر سلباً على مستوى أدائهم المهني.

الربيعة والصحة

أما وزير الصحة الدكتور عبد الله الربيعة ففي استقباله جملة من التحديات والمعوقات، لعل من أبرزها قلة القوى الوطنية العاملة وتعثر مشاريع إنشاء مراكز الرعاية الصحية وتسرب الكفاءات ونقص الأنوبة للأمراض المستعصية ونقص الاعتمادات المالية للتشغيل والصيانة وتدني رواتب الكادر الصحي بالوزارة وقلة ١ المستشفيا ت ١ المتخصصة ومشاكل الأخطاء الطبية.

د. الربيعة بمشرط الجراح يواجه داء تسرب ونقص الكوادر والحوافز

فقد أوضح تقرير حديث لوزارة الصحة زيادة الطلب على خدمات الرعاية الصحية بشكل مطرد بسبب زيادة حجم السكان بمعدلات مرتفعة وتطور الوعي لدى المجتمع بأهمية العناية بالصحة، والتغير في نمط الأمراض وزيادة معدلات الإصابة بالأمراض غير السارية الأكثر تكلفة كأمراض القلب والسكري وضغط الدم المرتفع والسرطان وأمراض الشيخوخة وغيرها بالإضافة إلى ارتفاع معدل الإصابات الناتجة عن الحوادث.

وأصبحت ندرة القوى الوطنية الصحية العاملة من أبرز التحديات التي تواجه الوزير الربيعة للنهوض بهذا القطاع حيث تعاني الوزارة من النقص الكبير للقوى العاملة في مرافقها بل إنها لا تغطي الحد الأدنى الأمن صحياً والمطلوب لتقديم الخدمات الصحية،ولا تزال نسب السعودة لا تزيد عن(٢٠٪) للأطباء و(١٨٪) للصيادلة و(٢٧٪) للعاملين في مجال التمريض و(٥٥٪) للعاملين بالمنشآت الطبية المساعدة، مما يعكس مدى تدني معدلات السعودة في المجال الصحي خاصة بالنسبة للأطباء والصيادلة وهيئة التمريض.

وقدر تقرير الوزارة نسبة وظائف الاستشاريين الشاغرة بحوالي(٥٥٪) من الوظائف المعتمدة، وإشكالية شغلها وكذلك الوظائف الأخرى سواء من السعوديين أو المتعاقدين وعدم المقدرة على استقطاب الكفاءات والعناصر الجيدة خاصة في المناطق البعيدة في المملكة نظراً لضعف الرواتب والحوافز.

وتعاني الخدمات الصحية التي تفاوتت نسب تحقيقها للمستهدف في خطة التنمية الثامنة ما بين (٣٠، ٥٠٪) من نقص الأنوبة للأمراض المستعصية ونقص الاعتمادات المالية للتشغيل والصيانة وتدني رواتب الكادر الصحي بالوزارة.

والسؤال هنا.. هل سينجح الربيعة في تنفيذ مقترحات سابقة في هذا الشأن من فرض تعاون وثيق بين وزارة الصحة والجهات التعليمية والتدريبية في القطاعين العام والخاص لوضع برنامج تعليمي تدريبي في إطار رؤية واضحة محددة لتأهيل وتخريج الكوادر الطبية اللازمة لمواجهة الوضع الراهن والنمو المتوقع في مرافق الخدمة الصحية؟

وكيف سيكون أداء الوزير الربيعة في مشاكل لجان التعاقد التي ترسل للخارج وتواجه صعوبات عديدة في إقناع من يتم اختيارهم للعمل بالقبول بالرواتب المعروضة ويكون الوضع أصعب للعمل في المناطق النائية؟

وعلى الرغم من زيادة رواتب الكوادر الصحية للمتعاقدين غير السعوديين فإنه لاتزال هنالك صعوبة في استقدام الكوادر الطبية المتميزة، ولا تزال الوزارة عاجزة على إشغال الوظائف الشاغرة نتيجة لندرة الكفاءات المتميزة والرواتب العالية المنافسة التي تمنحها دول الجوار.

ومن التحديات التي أوردها التقرير مشكلة تسرب الكوادر الصحية السعودية المؤهلة إلى القطاعات الأخرى داخل وخارج المملكة التي تقدم مرتبات وحوافز تفوق بكثير الكادر الوظيفي المعمول به في وزارة الصحة.

وتنتظر الوزارة من الدكتور الربيعة إيجاد الحلول لشكواها من نقص الاعتمادات المالية لبنود التشغيل والصيانة التي لاتزال منخفضة للغاية فمتوسط تكلفة التشغيل الطبي للسرير الواحد (٢٠٠) ألف ريال وهذا أقل بكثير من تكلفة السرير في المستشفيات التابعة للجهات الحكومية الأخرى، وتظهر مشكلة النقص جلية في بنود برامج التشغيل الذاتي للمستشفيات والأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية ومخصصات التدريب والابتعاث.

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 18-02-2009 رقم العدد: 14849 رقم الصفحة: 25 مسلسل: 142 رقم القصاصة: 2

«التربية» تنتظر من وزيرها الجديد حلولاً لعضلتي «المستويات» والمرافق المدرسية

وزير الثقافة يصطدم بمشكلة التسرب الوظيفي.. ودعم الكتاب السعودي

وكذلك إعادة النظر في سلم الرواتب للسعوديين العاملين فيها لتكون مقاربة للرواتب والمزايا التي تمنح في القطاعات الصحية الأخرى ومنافسة الرواتب التي تمنحها دول الجوار، وكذلك زيادة الاعتمادات المالية اللازمة لبرامج التشغيل غير الطبي والصيانة وإعطاء الوزارة المرونة في ترسية المنافسات على المقاولين والشركات ذات الأداء المقبول حتى ولو لم تكن ذات العروض الأقل سعراً.

العدل ونقص القضاة وتعثر إنشاء المحاكم

ويتابع وزير العدل الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى تنفيذ السياسات الرئيسة لخطة الوزارة لتطوير مرفق القضاء وتركيزها على زيادة عدد المحاكم وكتابات العدل حيث اشتملت الخطة الثامنة إضافة على فتح(٧٥) محكمة عامة خلال فترة خطة التنمية الواحدة و(٧٥) محكمة متخصصة (مرورية،عمالية، تجارية، وأحوال شخصية) بمعدل (١٥) محكمة سنوياً، وإنشاء (٢٥) كتابة عدل بواقع (٥) كتابات عدل سنوياً.

وقد أظهر تقرير متابعة تنفيذها والمعد من قبل وزارة الاقتصاد والتخطيط عدم افتتاح أي محكمة متخصصة فيما تحقق افتتاح محكمتين عامة وسبع كتابات عدل وإنشاء مبنى واحد للدوائر الشرعية فلم يتم سوى تحقيق نسبة(٣٣٪) من المستهدف للمحاكم وكتابات العدل.

وأبرز تقرير لوزارة العدل حاجتها للدعم لتغطية مرافقها بالكوادر الوطنية المؤهلة فقد اشتملت الخطة الثامنة في مواجهة حجم الطلب على الخدمات القضائية تتطلب زيادة عدد القضاة خلال الخطة بعدد (١٦٩٠) وظيفة قضائية بمعدل سنوي(٣٣٨) فيما اعتمد في الاحتياجات الإضافية من الوظائف بعدد (٣٨٠) وظيفة قضائية خلال الخطة بمعدل (٧٦) وظيفة قضائية سنوياً أما في مجال أعوان القضاة فحجم الطلب على زيادة أعداد الموظفين بعدد (١٨٥٦٠) وظيفة قضائية معاونة بمعدل سنوي (٣٧١٢) بينما تم إدراجه في الاحتياجات الإضافية عدد (٢٦٧٠) وظيفة بمعدل (٥٤٤) وظيفة كل عام.

«العدل» في انتظار تجاوز سور العجز في عدد القضاة ومواصلة افتتاح المحاكم

وذكر التقرير أن أمام العيسى مشكلة عجز الوزارة من حيث عدد الوظائف المقدر بـ(٨٤٣٦) حيث لم تنجح الوزارة إلا في إحداث (٢٠٠٠) وظيفة إدارية من مجموع العجز و(٤٠٠) وظيفة قضائية من الاحتياج الذي قدر وفقاً لحجم العمل وما يضمن للقاضي إنجازه يومياً بعدد (٢٩٤١) وظيفة..

معوقات أداء «الثقافة والإعلام»

وليست وزارة الثقافة والإعلام بأحسن حالاً من غيرها فنقص الاعتمادات المالية أجل كثير من نشاطاتها رغم أهميتها، ولم تستطع الوزارة معالجة المستحقات المتراكمة وحسب ما أشار تقريرها الأخير فتواجه الوزير الجديد الدكتور الجديد عبد العزيز خوجه عدد من الصعوبات في الجوانب الإجرائية مثل تحديد صلاحيات التأمين المباشر بمليون ريال عندما ترغب في تنفيذ بعض الأعمال المناطة بها مثل شراء أو إنتاج البرامج والمسلسلات والمشاركة في المعارض والأحداث العالمية الرياضية والثقافية، ومتى مازادت التكاليف عن (المليون) فإن الوزارة إما أن تستبعد بعض العروض وإما أن تلجأ لتجزئة العملية ولكل منها سلبيات، ومن الصعوبات تعويض بعض الضيوف عن قيمة إركابهم إذا ما سافروا على غير الخطوط السعودية وهذا يفقد الوزارة ثقة هؤلاء الضيوف وبخاصة أنهم من الشخصيات الإعلامية، واشتكت الوزارة من عدم تنفيذ وزارة المالية للأمر السامي باعتماد(٥)ملايين ريال للبحوث والدراسات والتي اعتمد منها (١٠٠) ألف ريال فقط!!

وفيما يخص التسرب الوظيفي فالدكتور الخوجه أمام مشكلة فقد الوزارة لعدد كبير من منسوبيها من ذوي الإمكانيات والخبرات من مهندسين وإعلاميين وفنيين بسبب وجود إغراءات لهم في القنوات الفضائية والصحف وغيرها،إضافة إلى الصعوبات المتكررة في جميع التقارير السابقة للوزارة التي تتركز في عدم إحداث وظائف والنقص في الاعتمادات المالية، وكذلك ضيق المباني وعدم القدرة على التوسع وبخاصة في الإذاعة والإعلام الخارجي، والنقص الحاد في الوظائف الإعلامية المتخصصة في الترجمة كالمؤلفين ومعدي السيناريو، وعدم وجود كفاءات وطنية مدربة ومتخصصة في الترجمة والإعداد والتحرير ومذيعي اللغات الأجنبية، وعدم وجود قسم للدراسات والبحوث لقياس اتجاهات المستمعين والمشاهدين.

وقدم تقرير الوزارة للوزير الجديد خوجه عددا من المقترحات والحلول التي

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 18-02-2009 رقم العدد: 14849 رقم الصفحة: 25 مسلسل: 142 رقم القصاصة: 3

قد تعالج مشاكلها فاقترحت للدعم الوظيفي، الاستجابة لطلباتها بشأن رفع الوظائف أو نقلها أو تعديلها أو إحداثها، والسماح للوزارة بتعويم الوظائف للاستفادة من الموظفين في أي موقع حسب العمل،كما طالبت بتجاوز اشتراط المؤهل الدراسي في وظائف المهارات مثل التصوير والإخراج والترجمة ونحوها وإعطاء الوزارة المرونة الكافية لتعيين هذه الفئات وقد اقترحت اعتماد برنامج في الباب الثالث لتوظيف الخبرات الثقافية والإعلامية كما رأت الوزارة تعيين الوظائف الأكثر ندرة كالمهندسين والمذيعين والمترجمين على درجة أعلى من الدرجة المحددة في المرتبة وإعطاءهم حوافز مادية مثل نسب مئوية من الراتب للحد من التسرب، وكذلك السماح لها بالاتفاق مع المؤسسات ومراكز التدريب والجامعات لإقامة دورات تدريبية في جميع المجالات.

وماهي وجهة نظر الوزير خوجه حول خطوات تنفيذ القرار القاضي بتحويل الإذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء السعودية إلى مؤسستين عامتين ووضع الأنظمة لها بما يحقق المرونة المالية والإدارية، وقرار تفعيل مضامين برامج الإذاعة والتلفزيون بما يحقق ما نصت عليه المادة الثالثة ومن السياسة الإعلامية بأن تدأب وسائل الإعلام على خدمة المجتمع عن طريق تأصيل قيمه الإسلامية الثمينة، وترسيخ تقاليده العربية الكريمة، والحفاظ على عاداته الخيرة الموروثة ومقاومة كل ما من شأنه أن يفسد نقاءه وصفاءه، وهل سيُفعل الوزير خوجه قرارا صادرا بأن تقوم الوزارة بوضع خطة لدعم المؤلفين السعوديين وانتشار الكتاب السعودي داخليا وخارجيا،

«المظالم» .. بين قلة عدد القضاة وتوفير الاعتمادات لمواجهة التوسع في الأعمال

المظالم ومشاكل المباني وندرة القضاة

وتبرز في وجه رئيس ديوان المظالم الجديد الشيخ إبراهيم بن شايع الحقيل والذي ليس غريبا على الديوان المشكلة الأهم والأكثر حرجاً لعمل الديوان خصوصاً في ظل صدور نظام ديوان المظالم الجديد ألا وهي العجز في عدد القضاة والأعضاء، فحسب تقرير أخير لم يستطع الديوان سوى تشكيل (٨٩) دائرة من (١٧١) دائرة صدرت قرارات الديوان بإنشائها لتغطية فروعه ودوائره القضائية ويتطلب ذلك تعيين (٤٠١) عضو ويؤمل الديوان أن يعتمد له في ميزانيته القادمة مايحتاج اليه من الوظائف القضائية والإدارية والخدمية.

ويعاني الديوان مع كثرة أعماله وتعدد الأنظمة والقرارات التي أضافت وتضيف إليه اختصاصات جديدة، من عدم ملاءمة بنود ميزانياته السنوية مع احتياجاته المالية وبالتالي عدم تفعيل عدد من الدوائر القضائية مما أثر على سرعة البت في الدعاوى التي تنظرها دوائره القضائية بمختلف تخصصاتها خاصة وان بعض هذه الدعاوى تعلق بالقضاء التجاري مما ينعكس سلباً على نشاط التنمية والاقتصاد في المملكة كما أن في بعضها سجناء وموقوفين وممنوعين من السفر يجب البت في دعاواهم بأسرع وقت ممكن.

وحسب التقرير فإن المعتمد للديوان لا يفي بمتطلبات ماتحتاجه الترتيبات القضائية الجديدة والتي من بينها إحداث محكمة عليا ومحاكم استئناف وتتطلب ضعف العدد الحالي من القضاة والمساندين.

ومن المعوقات والصعوبات اعتماد الديوان على المباني المستأجرة والتي لم تصمم لأعماله القضائية وما تحتاجه من قاعات محاكمة وغرف انتظار للمتقاضين من الجهات العامة أو الأفراد والسجناء والمراجعين كما أنه لن يلبي احتياجات الديوان المستقبلية نتيجة للزيادة المستمرة في اختصاصات الديوان.

الحمين وقضايا الهيئة

وحسب تقرير الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فالصعوبات التي تواجه الرئيس الجديد الشيخ عبد العزيز الحمين صعوبات إدارية وأخرى ميدانية، وتتمثل الإدارية في

الحمين .. هل يتغلب على صعوبات «الهيئة» الإدارية والميدانية؟!

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 18-02-2009 رقم العـدد: 14849 رقم الصفحة: 25 مسلسـل: 142 رقم القصاصة: 4

ضعف الإمكانات البشرية ونقص التشكيل الوظيفي الإداري المساند للعمل الميداني إضافة إلى عدم التوازن في مستوى مراتب وظائف الرئاسة بشكل عام وغياب التسلسل في المراتب الإشرافية في وظائف الفروع.

وتعاني الرئاسة من عدم تمكنها من تلبية طلبات إمارات المناطق ومجالسها ورغبات المواطنين ومحافظي المناطق في افتتاح مراكز جديدة وضعف الإمكانات المادية وكذلك قلة اعتمادات لبعض البنود، ومن المعوقات التي تنتظر حلا من قبل الرئيس الحمين عدم توفر مقار حكومية لمعظم فروع الرئاسة ومراكزها وعدم وجود خطة تشغيلية تسير عليها.

ومن أبرز الصعوبات الميدانية نقص التشكيل الوظيفي الميداني وعدم توفر وظائف مراقبي الأمن والسلامة في معظم الهيئات ومراكزها ونقص وظائف السائقين وضعف بند الرواتب المقطوعة وتدني مستوى مراتب ووظائف الهيئة الميدانية وكذلك قلة عدد أفراد الأمن المرافقين للأعضاء ميدانيا وعدم تفعيل نظام الهيئة ولائحته التنفيذية.

ولعل من أبرز المعوقات التي تؤثر على أداء الرئاسة عدم وجود حوافز مادية للعاملين في الميدان أسوة بنظرائهم العاملين في الأجهزة الأمنية الأخرى وكذلك عدم تفعيل نظام الإجراءات الجزائية فيما يتعلق بعمل الهيئة واختصاصاتها.

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 18-02-2009 رقم العـدد: 14849 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 142 رقم القصاصة: 5

الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد

د. عبدالله الربيعة

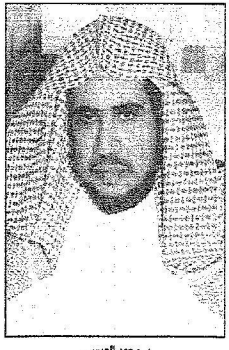

د. محمد العيسى

د. عبدالعزيز الخوجة

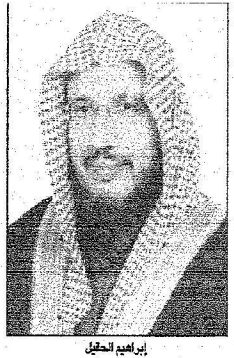

إبراهيم الحقيل

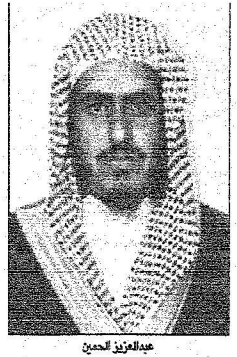

عبدالعزيز الحمين